حكايه عجيبه روى ان شيخ القران طلبه الحجاج ابن يوسف
الثقفي وقال ليته تلا اياتي القران ما علمت عليها به ليلا ركبه
الغرب اولها هنه الديه ولا يودى والثانيه الامر اعتزو عرفه
بيته والثالثه ليس لهم طعام الا على فتوعد الحجاج نافع وقال
ابتغي بيت الليل الا كلام الغرب والدابقب شرب فيه عيناي واخذ
عياله رهينه الى ان ياتيه بالدليل فذهب نافع في طلب الدليل
في الفيافي القفر فوجد اثر جارها على بيوت قد بلا انفرس الماء معها صبيه
في حجرها وانيه فقال لها نافع اخطلك الغرب فقالت انه لا يوجد في
اي لا يعجز لو فقال الابن الطايف الى حي بني فلان فقال له اغي الا علا
الوادي فاذا وصلنا الى الغلبي فاصر الطريق اليها فاذا
هو في نافع فقيبه تعرف اليها الغلبي فمضي اليه فقعد واذا هو
بغرابي بدوي راكب على ناقه وهو ينشد من ابيات من الشعر وهو
يا قليل الغرى في الاهوالي ويا كثير الهموم والاشتغالي
ضيق النفس عند كل ملم انما الصبر حيلة المحتالي لا تضيقن
من امور اكتنف غاسر وح ابن بغير احتيالي رب ما تكره
النفوس من الامر وله فرجه كحل العقال

فقال نافع للبدوي

١٧

لسعطهم لمعسى

دعد نت بان تزوري كل يوم فزرانا و تدنقصنا الشهر وتزوري
وسنتقبر بيانا شهر المطهر البلد المطهر فشهر نزوري
دانشهر بعلكد الحسوم صدق وما كان شهرنا الا شهر نزوري

فقال نافع للبدوي ماورثك الا فقت بالمسكين يقال انا كتام
حي بني فلان بلد وفيا انا نبيان الحجاج يريد ان يقوة بيافي هذه
الليله فخفنا منه واشتغلنا برحلنا حتى اصبح الصباح وجانا العلم
بموته فلما ادى نافع باليتيما فرح بموت الحجاج ام يرجع في الحجه ثم
وهو يقول جمع المقابر بين يديه في اعتنها ولا تبيتن الدخال البابه
لا يعجز الله امرا ان يريد به فرق الوضيع الشامخ العالي
ما بين غمضة عين وانتباهتها يقلب الله الدهر من حال الى حال
تمت هذه العجيبه ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)